

لما ومتى عاد خيطه فربما جن وربما مات قال فلو كنت ممن يصنع أن يكون لهم هيكلًا
لكنت فوق عبد الله بن هلال.

قالت الأعراب وربما نزلنا بجمع كثير ورأينا خياماً وقباباً وناساً ثم فقدناهم من ساعتنا
والعوام تروي أن ابن مسعود رضي الله عنه رأى رجلاً من الزط فقال: هؤلاء أشبه من
رأيت من الجن ليلة الجن. وقد روي عنه خلاف ذلك.

وقال أبو النجم * بحيث تستن مع الجن الغول * فأخرج الجن من الغول الذي باتت به
الجن. وهذا من عادتهم أن يخرجوا الشيء من الجنة بعد أن دخل ذلك الشيء في الجنة
فيظهر لأمر خاص.

وفي بعض الرواية أنهم كانوا يسمعون في الجاهلية من أجواف الأوثان ههمة وأن خالد بن
الوليد حين هدم العزى رمته بالشر حتى احترق عامة فخره حتى عودته النبي صلى الله
عليه وسلم قال الإمام الجاحظ رحمه الله تعالى وهذه فتنة لم يكن الله تعالى ليستحق بها
الأعراب من العوام قال وما أشك أنه كان لندنة حيل وأطاف لمكان التكسب. ولو
سمعت أو رأيت بعض ما قد أعد الهند من هذه المخاريق في بيوت عبادهم لعلمت أن الله
تعالى قد من على جهنة الناس بالمتكفين الذين قد نشؤا فيهم: يعني عناء الكلام
وفلاسفة الدين عندهم رضوان الله.

يتبع

حكم إفرنجية

من لم يكن يكرم الشيخوخة كان كمن يهدم في الصباح البيت الذي يجب عليه أن ينام
فيه في المساء (كار).

لا يحب المرء أن يحبه الناس إلا لأنه يحب نفسه وربما يجعل له سبباً إلى أن يحب أكثر مما يحب (ديدرو)

كننا أراد أحق أن يكون شقيماً يصادف شقيماً يبحث عن أحق آخر بومارشيه.
المرء في حاجة إلى غيره سعيداً كان أو شقيماً فعمره قصير إذا لم يعيش إلا بنفسه دليل.
التقدم هو النقطة الكبرى ولم يصل إليه أحد منا فكنا أناس سائرون في الطريق كاسباران.

ليس من الأمور العظيمة أن يكون عقل المرء حاداً إذا لم يكن مستقيماً فليس كمال
الساعة الدقاقة بسرعة سيرها بل بانتظام أدائها.
يدفع العجل ثلاث مفاصد: الملل والرذيلة والحاجة.
توشك السنطة في البلاد المصابة بالجمود أن تنتقل إلى أيدي المهذارين الساقطين من
الناس.

أفضل السنطات ما لم يشعر المرء بتقل وطأته.
ما من جندي مهتم كان إلى الضعف والضعف إلا ويحب قائداً في نظر الآخرين.
أفضل الأطباء من ركض في البحث عنه زبائنه فلم يجدوه.
النار تغني الماء والماء يطفى النار فلا تدفئ ناكراً الجميل فإنه يطفى شعاعك.
انف ريش البط في القرى وريش المنقاصين في المدن.
حاذر من إظهار مكانتكم لئلا يكثر معادوك.
إني لا أوثر أن أخدع على أن أعيش أبداً في حذر وهو ابن الجبن وأبو المداحاة بوسويه.

لو كنت أعلم شيئاً نافعاً لوطني مضرًا للجنس الإنساني لأبقيت عليه كما أبقيت على جريمة ارتكبتها مونتسكيو.

أحرى الناس بالاستماع من يعمل الكلام لتعبير عن الفكر والفكر لبيان الحقيقة والفضيلة فينون.

غرائب الغرب

الطباعة الباريزية

ألعبنا مرات في الفصول السالفة إلى تفنن الباريزيين في الأمور النوعية والطباعة من جملة فنون الدوق وإن كانت تتوقف على علم وفضل تجربة. وأجور الطبع هنا غالية لفلاء الأسعار وأجور الدور والمنازل فالعامل الجيد لا يرزق أقل من نصف ليرة وأقل عامل لا يرزق أقل من أربعة فرنكات في يومه. ولذلك ترى بعض أرباب المجالات وغيرهم من المؤلفين والطابعين يطبعون مجلاتهم وكتبهم في مطابع الولايات لرخص أجورها وجودة طبعها الذي لا يختلف عن المطابع الباريزية في شيء.

ومن جملة المطابع العظيمة التي زرقتها مطبعة الأمة أي مطبعة الحكومة التي أسسها لويز الثالث عشر سنة ١٦٤٠ ثم نقلت إلى قصر الكوردينال روهان من أجل القصور الباريزية القديمة المعروف ببيت أساقفة ستراسبورغ. وقد أنشئت لها بناية هائلة في شارع الكنفانسيون لضيق هذا المكان على سعته البالغ سطحها عشرة آلاف متر مربع.

تدخل من الباب فترى في فناء الدار تماثيل غوتنبرغ ومخترع الطباعة والمخض على الإنسانية معمولاً من البرونز فلا تتناك من الدعاء له وذكر بيض أياديه على العالم ثم يأخذك الدليل في الوقت الذي تعينه لك من قبل إدارة المطبعة ويظوف بك قاعات